

# ذكرُ وامرأة ودونالد ترامب ثالثهما: صواريخُ حقدكم لن تسقط قاسيون

فرنسا- فراس عزيز ديب

بالنسبة لأعدائنا؟  
كان لافتاً أن يتحدث البيان الرسمي للجيش العربي السوري عن تدمير أغلبية الصواريخ، بل إن بعضها جرى «حرقه عن مساره»، فما التقنيات التي يملكها الجيش العربي السوري ليقوم بهذه المهمة التي تبدو في العلوم العسكرية أعقد من استهدافها بمضادات الدفاع الجوي، إضافة لذلك ما المنظومات التي استخدمها الجيش العربي السوري في الرد على هذه الصواريخ، فالأميركي مثلاً اعترف أن الروس لم يشاركوا بشكل مباشر، والمنظومات التي تحدث عنها الروس تم إنتاجها قبل عقود من الاتحاد السوفييتي، فما التعديلات التي جرت عليها؟  
هذا السؤال لا يفتح فقط ملفاً إجرامياً تربط فيه المعارضة السورية التي استهدفت ومنذ الأشهر الأولى للحرب منظومات الدفاع الجوي والشخصيات العلمية السورية التي اغتيلت لأنها عملياً مرتبطة بتطوير السلاح الكيماوي، وهو سلاح الأهم الذي مازال الجميع في الحلف المعادي لا يملكه الجواب عليه:  
ما الذي يملكه الجيش العربي السوري من منظومات إذا كانوا حتى الآن لم يستلموا منظومة إس ٣٠٠ وأين هي؟ هم لم يستبقوها بعد من صدمة إسقاط طائرة أف ١٦ الصهيونية لتأتيهم الصواريخ التي تم اصطحابها، مع التأكيد أنهم استخدموا بهذا العدوان أحد آخر مسرحياتهم وهي الهجوم بالسلاح الكيماوي فكيف سيكون المبرر مستقبلاً، أو بالأصح ماذا ننتظرنا؟

ليس عدواناً لحفظ ماء الوجه أو لتضع الحرب أوزارها، الحرب الحقيقية لم تبدأ بعد وكل ما يجري يبدو فيما يبدو «بروبا» لما هو قائم، فإما تراجعاً وإقراراً بالهزيمة أو الذهاب نحو المواجهة الكبرى باعتبار أن إبادة مدى الحرب لم يعد ممكناً في ظل تلاشي الإرهابيين على الأرض، لكن بكل الأحوال سيسجل التاريخ يوماً أن سورية بجيشها وشعبها قد أسقطت أحلام الأملين، أما المصقون لهذا العدوان فهم ببساطة تطليق عليهم مقولة مشهورة لأحد رموز الثورة السورية وهو سلطان باشا الأطرش: «تيال اللي ماعندو شرف» وتضيف عليها: «تيال اللي ماعندو كرامة».

ألم نقل لكم في أكثر من مناسبة، من خلق ليحذف فلن يطير!

يمكن تسميته «الخطوط الحمراء» التي قصدهاها أنفأ، إذ بدأ واضحاً أن هناك هوة كبيرة بين حجم التهديدات وبين ما تم استهدافه وإلا فإن بنك الأهداف الرامي لإضعاف الجيش العربي السوري كان سيتعدى هذه الأهداف وربما ليصل لاستهداف القصر الرئاسي ومطار المزة العسكري، هذا الأمر كان «عشماً» خليجياً مهموراً يختم المعارضات السورية التي كانت ولا تزال تمنى النفس بأن تدخل دمشق على ظهر الديبابات المعتدية.

كل هذا الأمر لم يتحقق، بل إن الأهداف التي استهدفوها ونحوها هي أهداف أقرب للمدنية، كالتنشأة التعليمية في مركز البحوث العلمية والأهم إن كانوا كما يروجون في أكاذيبهم قد استهدفوا في دمشق مركزاً لتطوير الأسلحة الكيماوية هذا يعني على الأقل كان علينا أن نستيقظ لنرى نصف سكان دمشق على الأقل قد ماتوا، أو تأثروا بهذه المواد!

ثالثاً، وهو التناقض في التصريحات ما قبل العدوان وما بعده، إذ حاولت البيانات الرسمية للدول المعتدية أن تركز على مصطلحات من قبيل، «تدمير الأهداف» «تحقيق الحملة لأهدافها»، فريضة الوزراء البريطانية مثلاً قالت إن الهدف ليس قلب الحكومة بقدر ما هو «بربعة» عن إنتاج السلاح الكيماوي»، وهو ذات الكلام تقريباً الذي كرهه وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس، لكن حتى هذه الزريعة بدت مرتبكية تحديداً أن القيادة العسكرية الأميركية وبعد ساعات من تفريده ترامب حول موعد استهداف سورية، سارعوا لنفي امتلاكهم أدلة تثبت مسؤولية الحكومة السورية عن الهجوم الكيماوي الذي ضرب الغوطة، وهو يتعارض بشكل متزامن مع كلام قالة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون خلال حديث تلفزيوني مساء الخميس بأنهم باتوا يمتلكون أدلة على هذا التطرف، هذا الارتباك بين الأهداف والمبررات وما حققه العدوان على أرض الواقع لا يثبت لنا فقط أن ما حدث تم على عجل لكنه يثبت أن الرد السوري كان قاسياً، وهذا الأمر يقودنا لتساؤل مهم: ماذا بعد هذا العدوان؟

بالتأكيد لن نكرر الجملة السمجة «ما بعد العدوان ليس كما قبله»، لأننا منذ آذار ٢٠١١ حتى اليوم ونحن نعيش هذا العدوان، وسنظل حتى تحرير سورية من آخر إرهابي ومحتل، لكن المفيد هنا ماذا بعد العدوان

الكيماوي في الغوطة؟  
ربما: حتى المعتدين أنفسهم والمولين وجهوهم يعلمون أن قضية الهجوم الكيماوي في الغوطة كانت ذريعة لشن العدوان، وليس مجرد ذريعة لإحراج روسيا في مجلس الأمن لأنهم كانوا يعلمون أن الفيتو جاهز، أي إن مسرحية الكيماوي بالأساس وتسويقها كانت للتجهيز لضربة قاصمة، ليس فقط على مراكز قوة الجيش العربي السوري، لكن سيتعداها ليكون على مراكز قوة ما يسمونه «النظام السوري»، هذا الأمر كان جارياً فعلياً وعملاً عليه، أي إن الرئيس الأميركي دونالد ترامب كان صادقاً «بتفريدهاته» هناك في الطرف الآخر من أدرك أن هذا العتوه سيقود حلفاءه نحو الجوهول، وعليه ارتفع سقف المواجهة الدبلوماسية لتصبح عسكرية في الساعات القليلة قبل الإعلان عن الهجوم، وبمعنى أحر كان للغز بقدره الروس على الذهاب بعيداً في الحشد الضمان، ومع إعادة تموضع البوارج الروسية في المتوسط بدأ الأمر وكأنه رسالة الطرد للقبائل بأن الأمر ليس نزهة، تحديداً أن الروس قبل غيرهم يعلمون فرضية أن انتصار الغوطة التي حققه الجيش العربي السوري هو بمنزلة زلزال عند الطرف الآخر؛ ومن ثم كان هناك استعدادات لآي احتمالات وما يدعم هذه الفرضية أن الهجوم إخفاق قبل أن يبدأ فما يثبت ذلك؟

أولاً: الانقسام الداخلي بين الأذرع المتصارعة في الدول التي تقود العدوان، هذا الأمر كان أقل انكشافاً في كل من فرنسا وبريطانيا، فال مصادر الدبلوماسية في عاصمة «الحريات المدنية» مثلاً تحدثت عما سمته إقالات وتنفقات طالت عدداً من المسؤولين الأمنيين والمستشارين العسكريين للإليزية الرافضين لهذه المشاركة التي تخدم الإرهابيين، أما الجانب الأهم وهو الأميركي فإن الانقسام الحاد بين جميع المؤسسات بما يتعلق بالحرب على سورية ككل بات واضحاً وضوح الشمس، بل إن هذا الانقسام يبدو كأنه المر الذي يقود العالم إلى الفوضى، لكن الأهم أن هذا الانقسام ساهم ربما في تهديد الروس الحامية وعدم الذهاب بعيداً في تجاوز الخطوط الحمراء.

ثانياً، وهو مرتبط بما يمكننا تسميته «بنك الأهداف»، وبمعنى آخر ما الذي كان يريده المعتدون على الورق وما الذي حققوه، هذا الأمر ربما

منذ عقود غنت دلال الشمالي رائعة خليل خوري «من قاسيوناً أطل يا وطني»، لكننا اليوم لم نعد نعرف عن أي قاسيون كانوا يتحدثون، هل هو ذاك الجبل العاقي في حوض التاريخ والحضارة لتتكون عليه أقدم عاصمة مأهولة في التاريخ، أم تلك الجبال الغافية على السلاح لتتدور عن حياض الوطن فجعلوا دمشق «تعاقد السحبا» لتكون شمس انتصارات ورد للعدوان، كيف لا وهي من قال فيها يوماً عمر أبو ريشة:  
كلما انقض عليها عاصف دفنته في ضلوع السحب.

لكن عنراً من روح شاعرنا لم يفصر لم تعد «أغاني حلق»، ويغداه لم تعد «نجوى يثرَّب»، هل أحدثت عن الأولى كيف يخاف أولي أمرها أن يخرجوا ويقولوا: من القاهرة، هنا دمشق، ليقيم من ذكرى عروبتهم خطاب لجمال عبد الناصر يقول فيه: «جزمة كل شهيد أشرف من تاج الملك سعود والملك حسين»، أم أحدثت عن بغداد التي تاجر بها الذين يحتلون «تسرب» هذه الأيام، فنتفكرنا برمزية رحلتي «الشتاء والصيف»، لتصبح رحالهم التجارية بين واشنطن ولندن ليبي ما تبقى من شرف هذه الأمة في سوق النخاسة «المتحضر».

وحدها دمشق من بقيت، وحدها دمشق من أرسلت عليهم حجارةً من سجيل، لتقول: خستمت: قد يسقط التاريخ قبل أن تسقطواي.  
هكذا نفذ «دونالد تويت» تهديداته عندما شن تحالف يضم كلاً من بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة هجوماً على عدة نقاط قالوا إنها تمثل نقاط قوة للجيش العربي السوري.

بالتأكيد لا يمكننا بأي حال من الأحوال القول إن هذا العدوان ثلاثي، ولا حتى سداسي انطلاقاً من الدول الذي دعمته ومولته وهي بالتحديد مشيخان النذل، هذا العدوان يضم حتى من يصمت عن إدانته، لأن المواقف الميدانية للدول المستقلة أو حتى تلك التي تظن نفسها مستقلة لا يمكن لها أبداً أن يجعلها تتغاضى عن انتهاك القانون الدولي ليصبح قرار الحرب والأدلة التي تبرر شنّها مأخوذاً من مواقع التواصل الاجتماعي، عبر ذكر وامرأة أجمتعا فكان الشيطان ثالثهما، وبالتالي فإن من لا يدين هو مشارك، وإن كنا لن ننسى من لا يدين، فكيف بمن مول وسبل ونفذ، ليقيم السؤال المطروح لماذا استعملوا العدوان بهذه الطريقة حتى قبل وصول لجنة التصفي بشأن الهجوم

الصين: انتهاك للقانون الدولي .. بوليفيا: جنوني

كوبا: تداعياته خطيرة .. لبنان: لا يساهم في حل سياسي

## تنديد دولي وعربي ومحلي واسع بالعدوان

الوطن – وكالات

أنه كان ينبغي التحقق من معلومات عن الهجمات الكيماوية في سورية، على حين اعتبر رئيس لبنان ميشال عون، أن العدوان «لا يساهم في إيجاد حل سياسي للأزمة السورية»، في وقت جدد حزب الله في بيان له وقوفه إلى جانب سورية شعباً وقادة.

وفي العراق أكد المتحدث باسم الخارجية العراقية أحمد محجوب، أن وزيرته «جددت دعواتها للفة العربية لاتخاذ موقف واضح تجاه هذا التطور الخطير»، لكن بدا غريباً غياب كلمة «إدانة» عن بيان الخارجية المصرية التي أعربت عن «تضامنها مع الشعب السوري في سبيل تحقيق تطلعاته للعيش في أمان واستقرار، والحفاظ على قدراته الوطنية وسلامة وحدة أرضيه، وذلك من خلال توافق سياسي لكافة المكونات السياسية».

ومن اليمن، أكد رئيس اللجنة الثورية العليا في اليمن محمد علي الحوثي، أن «أفضل رد على العدوان الثلاثي على سورية هو قصف السعودية الممولة وإسرائيل المشاركة»، على حين ندد بالعدوان كل من نائب وزير الخارجية اليمني حسين العزبي والأمانة العامة لحزب شباب العدالة والتنمية في اليمن.

محلياً اعتبر رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي صواريخ باتجاه أراضي الجمهورية العربية السورية في العاصمة دمشق ومدن ومناطق سورية أخرى، وأوضح وزيرته، أنه ردأ على هذا العدوان الفاشم مارست الجمهورية العربية السورية حقها الشرعي في الدفاع عن النفس وهدد العدوان الأثم بحيات تعدد منظومات الدفاع الجوي السورية لصواريخ العدوان الثلاثي على حين تمكن بعضها من إصابة سورية، أو تسويق صفقة القرن، أو المساس بالحقوق الوطنية لشعبنا الفلسطيني، كما أدانت حركة الجهاد الإسلامي وحماة والقيادة القطرية الفلسطينية لحزب البعث العربي الاشتراكي ومنظمة طلائع حرب التحرير الشعبية-قوات الصناعة والعدوان.

قوبل العدوان الثلاثي على سورية أمس بتتديد واستنكار واسع على المستوى الدولي والعربي والدولي، حيث أدانت الصين العدوان واخترته «انتهاكاً للقانون الدولي»، مؤكدة أن التسوية السياسية هي السبيل الوحيد لحل الأزمة السورية.

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الصينية هوا شون بينغ في بيان خلال مؤتمر صحفي بحسب موقع قناة «روسيا اليوم» الإكتروني: «تؤمّن بكين بأن التسوية السياسية هي السبيل الوحيد لحل الأزمة السورية، ودعت غير مرة لجراء تحقيق شامل وعادل وموضوعي في ما يشاع عن هجمات ينسبها في أنها كيماوية في

وأضافت المتحدث: «ما نفتكت الصين تعارض اللجوء إلى القوة لرسم العلاقات الدولية، وترى أن أي إجراء عسكري يتجاوز مبدأ عدم التدخل، يعد انتهاكاً للمبادئ والقواعد الأساسية للقانون الدولي».

على خط مواز، اعتبر زعيم حزب العمال البريطاني جيريمي كوربين، أنه كان يجب على رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي الحصول على موافقة البرلمان قبل إصدار أمر بتوجيه ضربات صاروخية على سورية، وقال: إن «القبائل لن تنفذ الأرواح أو تجلب السلام، هذا العمل المشكوك فيه قانونياً يخاطر بمزيد من التصعيد».

وفي السياق، أدان رئيس بوليفيا إيفو موراليس بشدة «الهجوم الجنوني لترامب ضد الشعب السوري الشقيق»، على حين حذرت الخارجية الكوبية بأنه «يؤدي إلى تفاقم الأزمة في سورية وإلى تداعيات خطيرة في المنطقة بأكملها».

كذلك أدانت وزارة الخارجية البياروسية بشدة العدوان، مؤكدة في بيان أن أي خطوات لرد على استخدام الأسلحة الكيماوية يجب أن تستند إلى حقائق لا لبس فيها وأن يتم تنفيذها وفقاً لمعايير القانون الدولي. وفي الجزائر أعرب رئيس الحكومة أحمد أويحيى، عن أسف بلاده إزاء العدوان، موضحاً خلال مؤتمر صحفي

أكدت أنه نتيجة إخفاق مشروع تلك الدول التأمري على سورية

## دمشق تطالب المجتمع الدولي بإدانة حازمة للعدوان الثلاثي الفاشم

| وكالات



تظاهرة في دمشق أمس ضد العدوان الأميركي البريطاني الفرنسي على سورية (رويترز)

استهدفت موقفاً عسكرياً قرب مدينة حصص وادى انفجار أحدها إلى إصابة ٣ مدنيين بجروح. وقالت: إن الجمهورية العربية السورية تدن بأشد العبارات العدوان الثلاثي الأميركي البريطاني الفرنسي ضدنا والذي يظهر مجدداً وبما لا يحتمل المتأويل استهتار دول العدوان بأشريعة الدولية التي طالما تشدقوا بالحديث عنها مراراً وتكراراً كذباً وبهتاناً وإيمانهم التام بشريعة الغاب ومنطق القوة في الوقت الذي يشغلون فيه مقاعد دائمة العضوية في الهيئة المتحدة المسؤولة الأساسية عن حفظ السلم والأمن الدوليين ومنع وقوع أعمال العدوان وفقاً لمبادئ وأهداف الميثاق. وتضمنت الوثيقة بياناً عن موقف دمشق من العدوان الثلاثي على سورية وادى على انحدار أدواتهم من المجموعات الإرهابية أمام تقدم الجيش العربي السوري في الغوطة الشرقية وغيرها من الأراضي السورية، ولفتت إلى أن توقيت هذا العدوان الأثم يتزامن مع وصول بعثة التحقيق الدولية المختصة بالأسلحة الكيماوية إلى سورية بناء على طلب

السلح والأمن الدوليين ومنع وقوع أعمال العدوان وفقاً لمبادئ وأهداف الميثاق. وأعتبرت الهيمنة الغربية جاء نتيجة شعور هذه الدول وعملائها في المنظمة بالإحباط بسبب إخفاق مشروعها التأمري على سورية وادى على انحار أدواتهم من المجموعات الإرهابية أمام تقدم الجيش العربي السوري في الغوطة الشرقية وغيرها من الأراضي السورية، ولفتت إلى أن توقيت هذا العدوان الأثم يتزامن مع وصول بعثة التحقيق الدولية المختصة بالأسلحة الكيماوية إلى سورية بناء على طلب

وفود روسية وبريطانية في دمشق .. ومفتي الجمهورية: الصواريخ جعلتنا نلتحم أكثر من ذي قبل

## خميس: العدوان الثلاثي نتيجة لانتصاراتنا وحلفاءنا في مكافحة الإرهاب

### عضوان في «اللوردات» البريطاني ينتقدان تجاوز ماي للبرلمان في قرار العدوان

الوطن

انتقد عضوا مجلس اللوردات (الغرفة العليا من البرلمان البريطاني الباروتة كارولين كوكس واللورد ميوج داكيس، رئيسة الوزراء تريزا ماي لتجاوزها البرلمان البريطاني في الاشتراك بالعدوان الثلاثي على سورية.

وفي تصريحات لـ«الوطن» على هامش زيارتهما الحالية إلى سورية برفقة وفد بريطاني يضم أعضاء من مجلس اللوردات ورجال دين وإعلاميين وباحثين، قالت كوكس: في الحوارات داخل المجلس عن سورية أعضاء كثير يشاركون في الرؤية الصحيحة عن سورية وهي صورة حقيقية مغايرة عن تلك التي ينقلها الإعلام.

ورداً على سؤال حول إمكانية أن يؤثر تجاوز البرلمان على مستقبل ماي وحزبها في السلطة؟ قالت كوكس: من الصعب الإجابة عن هكذا سؤال حالياً، لكن الشعب البريطاني مندھش من قرارها، وصحيفة التايمز أوضحت أن ٢٢ بالمئة فقط من البريطانيين يؤيدون الهجوم على سورية. ولفتت كوكس إلى أنه وخلال اجتماع المجلس عدلاً الاثنين، سارسل مخلصاً عما حصل لأعضاء في مجلس اللوردات يشاركون آرائه حول سورية، ولكنني سأكون ما زلت هنا، وأضاف: «سأحاول بعد عودتي نقل ما شاهدته، أما زميلي داكيس فقال: إن كل الأعضاء سعدون أسئلة لرئيسة الوزارة وعليها الإجابة وأنا سأكون هنا في سورية للأسف. وأوضح: حسب القانون البريطاني يحق لرئيسة الوزارة القيام بما فعلته دون الرجوع للبرلمان ولكن جرت العادة بأن يتم الرجوع إلى البرلمان وتحت شخصياً أتمنى ذلك.

ويتألف البرلمان البريطاني من مجلسين هما اللوردات والعموم.

واللورد ميوج داكيس، إضافة إلى رجال دين وساسة بينهم أسقف إيجستر الإنجليزي السابق مايكل لانغريش والقس أندرو أشون، وباحثون وإعلاميون.

وخطب المفتي الوند فقلاً: إن الذي حصل اليوم من صفف سورية خطر جداً، وإذا كانت لغتكم الإنكليزية تنتشر في كل مكان في العالم، فلماذا لا تجعلوا الناس يحبونكم؟ والمحبة لا تكون إلا إذا خدمت الناس. وأضاف: أنتم اليوم وفد المحبة لتقولوا للناس إن الحرب ليست رسالة الإسلام ولا المسيحية، وأقسم مراراً بأن سورية «ليس فيها سلاح كيماوي».

وطلبت كوكس، أن يكون هناك رسالة من المفتي يحملونها معهم إلى البرلمان البريطاني، لكن المفتي قال لها: انقلوا ما شاهدتموه فقط في سورية، وأضاف: في سورية الشعب والجيش والحكومة يعيشون مع بعضهم وهذا لا يعني أنه لا أخطاء، لكن الأخطاء تصحح بالحوار وليس بالصواريخ، كاشفاً أن دولاً أوروبية منها إيطاليا والنمسا والنرويج والدانمارك تتعاون مع سورية حالياً.

وأضاف: إذا أرادوا أن يسمعون صوتنا فانا مستعد للهاب إلى مجلس العموم ونخبرهم عن سورية، وأضاف: هم لا يستطيعون محاربة المسلمين المنطوقين لكنتي أستطيع، وأستطيع أن أقول لهم إن بريطانيا منتحمة المحبة ولكم تكديون وأطلب منهم عدم استعمال الحرية في قتل الناس إنما في محبة الناس، ومن المقرر أن يزور الوند البريطاني محافظتي حمص وحلب وبعض مراكز الإيواء في ريف دمشق.



مفتي الجمهورية أحمد بدر الدين حسون مستقبلاً أمس وفداً برلمانياً روسياً برئاسة محافظ إقليم خانتى مانيسيسك ناتاليا كوماروفا فلابيريفا (سانا)

عن الاستعداد لتعليم أولئك الطلبة في إقليم القرم من خلال رجال دين سوريين، وأضاف: «نحن ندفع ورائب الأستانة»، منحراً من خطط تركية لضم القرم. وفي لقاء آخر في المسجد الاموي، التي مفتي الجمهورية وفداً روسياً برئاسة نائبه أندريه تورشاك سكرتير الجلس العام في حزب روسيا المتحدة ونائب رئيس المجلس الفدرالي في روسيا الاتحادية.

كما التقى المفتي في المسجد أيضاً وفداً بريطانياً ضم عضوين مستقلين من مجلس اللوردات البريطاني هما الباروتة كارولين كوكس

بسبب الإسلام الراكلي، وهناك ممثلون من المعارضة الشباب وأن أعداء روسيا يحاولون زراعة التطرف فيه لأنه دعوي ه بالتمتد من نطق العالم كله. ورداً على طلب الوند، قال حسون: خلال الـ١٥ يوم المقبلة سأكون في إقليمكم وأرغب أولاً بلقاء المعارضة هناك ثم الطلبة ويدها التي رجال الدين لأن رجال الدين ليس لدى أصل كبير فيهم، وطلب من ضيفته الروسية التنسيق لزيارة مع السفارة السورية في موسكو، كما طلب حسون من الوند عدم إرسال الطلبة إلى السعودية وقطر ومصر وتركيا لتعلم الدين «لأنهم يحنونهم»، عربياً

تجاوز الروتين والإجراءات التقليدية لتلبية رغبات الشركات الروسية في الجانب الاستثماري. وخلال لقائه الوند الروسي في منزله، اعتبر مفتي الجمهورية، أن الاعتداء ليس على سورية فقط بل هو على روسيا وإيران والأمم المتحدة، وعلى الأحرار في العالم، وأضاف: في سورية ٢١ طاقة وهذه الصواريخ ١٢٠٠ جعلتنا نلتحم أكثر من ذي قبل». وتضمن الوند أن يقدم المفتي المساعدة في إقليم خانتى مانيسيسك، موضحاً أنه إقليم متعدد القوميات ويشهد العديد من المشكلات

سامر ضاحي  
على حين أكد رئيس مجلس الوزراء عماد خميس، أن العدوان الثلاثي الأميركي، البريطاني، الفرنسي على سورية أمسي يأتي نتيجة للانتصارات التي حققها سورية وحلفاؤها في مجال مكافحة الإرهاب، اعتبر مفتي الجمهورية أحمد بدر الدين حسون أن الاعتداء ليس على سورية فقط بل هو على روسيا وإيران والأمم المتحدة، وعلى الأحرار في العالم، مندداً بلجوء البلدان الثلاث إلى لغة الصواريخ بدل لغة الحوار.

وحسب بيان تلقته «الوطن»، فقد التقى خميس أمس وفداً برلمانياً روسياً برئاسة محافظ إقليم خانتى مانيسيسك ناتاليا كوماروفا فلابيريفا، واعتبر أن العدوان الثلاثي على سورية اليوم يأتي نتيجة للانتصارات التي حققها سورية وحلفاؤها في مجال مكافحة الإرهاب، مؤكداً أهمية تكثيف الزيارات بين البلدين وتطوير التعاون بين رجال الأعمال فيهما.

وأبدى رئيس مجلس الوزراء ترحيبه بمشاركة رجال الأعمال والمهنيين الاقتصادية والمستثمرين في روسيا بمرحلة إعادة الإعمار وإقامة مشروعات في الأراض السورية، موضحاً أن الحكومة ستقدم جميع التسهيلات اللازمة لإحداث نقلة حقيقية في التعاون الاقتصادي بين البلدين. وأعرب خميس عن تطلع سورية إلى تعاون واسع مع روسيا من خلال اللجنة العليا السورية الروسية المشتركة والعمل على